{ طلا } (ه) فيه [ما أطْلَى نَبِيٌّ قطُّ] أي ما مَالَ إلى هَواهُ . وأصلُه من مَيل الطُّلَي وهي الأعْناقُ واحدتُها : طُلاَة . يقال : أطْلَى الرجُل ْطلاءً إذا مالَت عُنُقه إلى أحَد الشِّقَين .

(س) وفي حديث علي رضي اللّه عنه [أنه كان يَرْزُقُهم الطِّلاَء] الطِلاء بالكسر والمدِّ : الشَّرابُ المطبوخُ من عَصِير العِنَب وهو الرُّبُّ . وأصلُه القَطِرانُ الخَاثرِ الذي تُطْلى به الإبِلُ .

(س) ومنه الحديث [إن أوَّلَ ما يُكْفَأُ الإسْلاَمُ كما يُكفأُ الإناءُ في شَرَاب يُقال له الطِّلاء] هذا نَحْوُ الحديث الآخَر [سَيَشْرب ناسٌ من أمَّتي الخَمْر يُسَمُّونها بغَير اسْمِها] يُريدُ أنهم يَشرَبون النَّبِيذَ المُسْكِر المَطْبُوخ ويسمونه طِلاَءً تَحرُّجاً من أن يُسَمُّوه خَمْرا . فأما الذي في حديث عليٍّ فليسَ من الخَمْر في شيءٍ وإنما هو الرُّبُّ الحَلالُ . وقد تكرر ذكر الطِّلاء في الحديث .

(س) وفي قصَّة الوليد بن المغيرة [إنَّ له لحَلاوةً وإنَّ عليه لَطْلاوةً] أي رَونَقا وحُسْناً . وقد تُفتح الطاء